ميقاتي: السعودية صمام الأمان للعرب

هنأ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والقيادة السعودية بالعيد الوطني للمملكة.

وقال ميقاتي: لا تزال المملكة العربية السعودية تمثل صمام الأمان لكل الشعوب العربية والإسلامية، وتجهد في سبيل التوصل الى الحلول المناسبة لمشكلات المنطقة، من خلال مبادرات تجد صداها الإيجابي في كل العالم. ونحن نعوّل على هذا الدور أكثر فأكثر في الوقت الحاضر من أجل تجاوز العالم العربي التحديات الصعبة الماثلة أمامه وعودة السلام والاستقرار الى ربوعه، وتحقيق آمال الشعوب العربية في التقدم والازدهار. أما على الصعيد اللبناني، فنحن نفخر ونعتز بالعلاقات المميزة التي تربطنا بالمملكة، ونشكر لها المبادرات المتتالية التي أطلقتها بهدف الحفاظ على أمن لبنان واستقراره وسلامته ووحدة بنيه. وفي هذا اليوم المجيد من تاريخ المملكة لا يسعنا إلا التمني لقيادتها دوام الصحة والعطاء، لتبقى المملكة رائدة بتاريخها وحضورها.

المشنوق: نطمع بدور سعودي اكبر

وشدّد النائب نهاد المشنوق على أنّ «العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ولبنان، ثابتة ونوعية في مسارها ومضمونها وعلى مختلف الأصعدة، ولكن الأهمية في مكان القول إننا في لبنان نطمع بدور سعودي اكبر، وبحركة سياسية مباشرة بالموضوع اللبناني، ومع كل التقدير للممارسة السعودية الديبلوماسية الرصينة، لكن المسألة اللبنانية أعقد من حركة ديبلوماسية. إذ إنّ الإعلان الإيراني الأخير عن وجود مستشارين أمنيين من الحرس الثوري في لبنان وسوريا هو إعلان احتلال للإرادة السياسية والأمنية للبلدين مما يتطلب مساندة مقاومة هذا الإعلان – الاعتداء على سيادة البلدين والشعبين».

«عقلاء العالم يتجاوبون مع دعوات الملك عبدالله إلى الحوار»

عسيري: صدى دعوات الملك ترددت في زيارة البابا إلى لبنان

من جهته، أشار السفير السعودي علي عواض عسيري إلى أنّ "الشعوب العربية والإسلامية الشقيقة، تعبّر عن وفائها للنهج الأخوي الراسخ الذي انتهجته المملكة لشد أزر أشقائها، منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز آل سعود".

ولفت في بيان وزّعته السفارة السعودية في بيروت لمناسبة العيد الوطني للمملكة، إلى أنّ "هذا النهج، حافظ عليه أبناء عبد العزيز وصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، تأييداً للشعوب العربية والإسلامية ودفاعاً عن حقوقها، ووقوفاً إلى جانبها من اجل رفعتها وتحقيق آمالها وما تصبو إليه من أهداف".

وشدد عسيري على أنّ "قيادتنا الرشيدة لا تألو جهداً لمواصلة نهضة المملكة وتقدّمها وعمرانها وإعلاء شأنها في المجالات كافة وتعزيز حضورها كدولة ذات كلمة فاعلة على مختلف الصعد ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل على الصعيد الدولي". وتابع: "يحق لنا في هذا اليوم المجيد أن نفخر بدعوة الملك عبدالله للحوار بين العالم الإسلامي والعالم، وبين الأمة والعصر، ثم إلتفاتته السامية إلى ضرورة الحوار داخل الأمة الإسلامية، ودعوته في قمة التضامن الإسلامي التي عقدت أخيراً في مكة المكرمة إلى تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية"، مؤكداً أنّ "هذه الدعوات، قد حظيت بتجاوب العقلاء في العالم، تجاوباً سيصل بالجميع إلى كلمة سواء، ويؤسّس للمزيد من الخطوات البناءة في هذا الشأن".

أضاف: "كم هو عميق وبليغ، أن يتردّد صدى من دعوات خادم الحرمين الشريفين في أجواء الزيارة التي قام بها البابا بندكتوس السادس عشر إلى لبنان وأطلق خلالها رسائل محبة وسلام وتعايش من هذا البلد الذي غدا نموذجاً للتنوع الديني والثقافي والفكري"، متوجهاً بالتحية إلى "رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان وكل أركان الدولة والمسؤولين وأفراد الشعب اللبناني الشقيق". ■

لقاءات

رسالتان سنغالية وفنلندية إلى سليمان

تسلّم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في قصر بعبدا أمس، رسالة خطية من رئيس السنغال ماكي سال نقلها إليه وزير البيئة السنغالي حيدر العلي، وقد وتم عرض للعلاقات الثنائية وعدد من مشاريع التعاون على المستوى السياسي والبرلماني والبيئي حيث سيصار إلى وضع هذه المشاريع موضع التنفيذ من خلال متابعتها مع الوزارات والإدارات المعنية في البلدين.

كما تسلّم سليمان رسالة من الرئيس الفنلندي نقلها إليه سفير فنلندا هاري ماكي رينيكا لطلب دعم لبنان لترشيح بلاده للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي لسنتي 2013 و2014.

وكان سليمان استقبل وزير البيئة ناظم الخوري، وزير الدولة مروان خير الدين، النائب السابق مروان أبو فاضل، ورئيس "حركة الاستقلال" ميشال معوض.

واطلع سليمان من المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة على المعطيات المتوافرة عن بعض الملفات الأمنية المطروحة قيد المتابعة في مديرية أمن الدولة. ■

جنبلاط: لخفض رواتب المسؤولين إلى النصف

أكد رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط أنّ «الحزب التقدمي الاشتراكي» سيواصل سعيه بالحماسة والحرص ذاته إلى تأمين الموارد المالية المطلوبة لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب لكي لا تتحول إلى سلسلة وهمية تدفع البلاد نحو مزيد من العجز المالي وتهدر الحقوق المشروعة وتضيعها على الطبقات العاملة».

استغرب جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء"، ما يثار من رفع لرواتب الرؤساء والمسؤولين، معتبراً أن "هذا مطلب معيب لا يمكن القبول به لا سيما في ضوء الواقع المالي المزري والصعب الذي تمر به الخزينة".

وإذ شدد على "المطالبة ليس فقط بعدم إقرار الزيادة في الرواتب للرؤساء والوزراء والنواب والمسؤولين، بل بخفضها إلى النصف لإعطاء المثال الصالح للمواطنين ولانها تشكل عبئا على كاهل الدولة ومن خلالهم على كاهل المواطنين"، لفت إلى أنّ "ما أثير عن بعض المطالب الكبيرة والهائلة لبعض الأجهزة الأمنية لإدراجها ضمن موازناتها في باب النفقات السرية، هو أيضاً معيب، ومن الصعب القبول به قبل تحقيق الحد الادنى من التنسيق بين الأجهزة الأمنية"، محذّراً من أن "إقراره قد يصب في نهاية المطاف في تكريس حال البعثرة الأمنية من خلال جزر متباعدة وهو ما لا يحمي الاستقرار والسلم الأهلي".

وتطرق جنبلاط إلى "الازدواجية الوظيفية التي يقوم بها بعض الأساتذة في الجامعة اللبنانية أو سواها من المدارس الرسمية، فيدرّسون في أكثر من مكان، بما يخالف القوانين"، لاحظاً أن "معظم هؤلاء يمتنعون عن تسجيل أولادهم في المدارس الرسمية، في إشارة سلبية إلى مستوى التعليم الرسمي الذي يفترض تعزيزه بكل ما أمكن من قوة لأنه الملاذ الأساسي لثرائح كبيرة من اللبنانيين".

"للشروع الجدي في عملية الإصلاح الإداري

ورأى أن "المستوى المتدني من الإنتاجية لمعظم موظفي القطاع العام، يحتم ربط الزيادات في السلسلة مع زيادة ساعات العمل بهدف زيادة مستوى الإنتاجية، لأن ذلك يصب في مصلحة الإدارة العامة والمواطنين على حد سواء". وتقدم جنبلاط بـ "أفكار على أن نقرنها لاحقاً بدراسات رقمية تشمل العناوين الآتية:

– الشروع الجدي في عملية الإصلاح الإداري وتحويلها إلى عملية تنموية مستمرة.

– إعادة رسم وتنظيم الهيكلية الإدارية بما يشمل دمج أو إلغاء مؤسسات عامة.

– تفعيل القضاء الإداري والتفتيش المركزي وكل المؤسسات الرقابية.

– تفعيل برامج دعم الصادرات الزراعية والصناعية.

– ضبط حالات التهرب الضريبي لا سيما ما يخص ضريبة القيمة المضافة.

– معالجة ملف الأملاك البحرية والنهرية بما يشمله من مداخيل مالية.

– معالجة مسألة مخالفات البناء.

– توحيد السلاسل بين الإدارات لتفادي التفاوت في الدخل بين موظفي الإدارات العامة وبعض المؤسسات العامة والمجالس، وإعادة النظر في أصول التسليفات التي تمنح لبعض الموظفين في المصرف المركزي ومجلس الإنماء والإعمار والضمان الاجتماعي.

– البحث في ضريبة التحسين العقاري وضريبة على الفوائد المصرفية

– رفع الرسوم والضرائب على الكحول والتبغ والدخان

– ضبط الهدر في إدارة الجمارك وكازينو لبنان وسواهما من المؤسسات العامة.

– بناء مجمعات وزارية للحد من الدفع المستمر منذ أعوام كبدل إيجارات سنوية.

أضاف: "يمكن البحث في سبل تعزيز وتطوير تلك الأفكار بما يحقق فوائد مزدوجة على المستوى المالي والإداري على حد سواء"، جازماً بأنّ "استمرار الوضع الراهن على حاله لا يجوز وهو يتطلب قرارات جريئة ومتكاملة. وإذا كان هناك خلافات على العناوين السياسية الكبرى، فإنّ إنتاج الحلول للملفات الاقتصادية والاجتماعية ممكن". ■

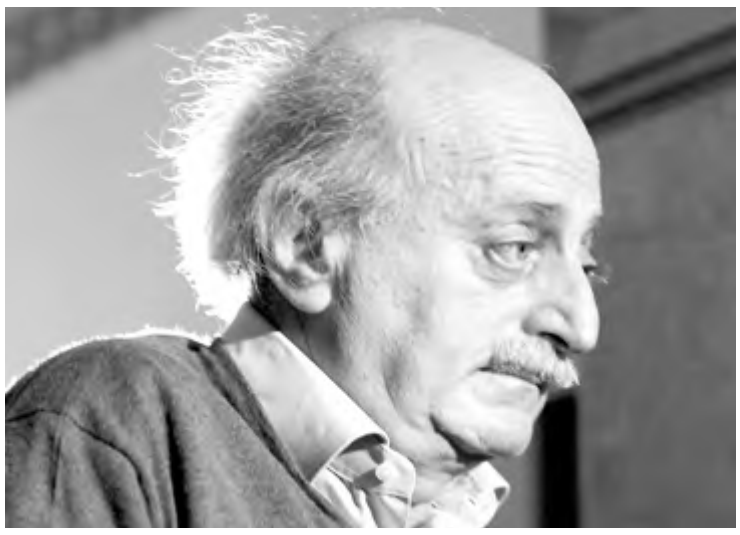
لماذا تطلب الأجهزة نفقات سرية؟

رعد: يعتدون على الجيش لقيامه بدوره الوطني

شدد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد على "ضرورة دعم الجيش اللبناني والوقوف معه أمام ما يواجهه من تحديات"، لافتا إلى أنّ "الجيش أخذ دوره الوطني في منع تهريب السلاح إلى سوريا انسجاماً مع سياسة النأي بالنفس التي اتخذها لبنان بشأن الأزمة السورية"، وقال: "جيشنا يعتدي عليه المسلحون الذين يهرّبون السلاح، وذلك فقط لأنه يقوم بدوره الوطني".

وأشار رعد خلال حفل تأبيني في الجنوب إلى "تعرض الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها لصدمة قاسية بعد الإساءة إلى الإسلام وردود الفعل عليها، بعدما كانوا يكيلون المدح لما يسمى بـ"الربيع العربي"، معتبراً أنّ "الأميركيين والإسرائيليين مصابون الآن بخيبة أمل كبيرة، وهم بدؤوا يتداولون البحث في ضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا، ذلك لأنهم أدركوا أن لا بديل عنه، فالمسلحون الذين يدعمونهم بدؤوا يتقاتلون بعضهم مع بعض، وهم لا يملكون مشروعاً موحداً ليحكموا به".

وإذ رأى أنّ "مشروع إسقاط سوريا هو في تراجع، وأنّ لهذا الأمر تداعياته على البعض"، أوضح "أن هؤلاء بدؤوا بالبحث عن دور وترتيب أمورهم لما بعد الحل السياسي"، مؤكداً أنّ "إيران أبعد من أن تستهدف بعدوان، ونحن نثق بقدرات الشعب الإيراني، وأي طلقة تطلق باتجاه إيران سيتحدث التاريخ عنها لأن مصير الكيان الصهيوني سيقف على ذلك". ■